سابك السعودية تنسحب من المنافسة على شراء شركة السويس المصرية للصلب

■ الرياض ـ رويترز: قالت الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) امس الثلاثاء انها قررت عدم المنافسة على شراء حصة الحكومة المصرية البالغة 82 في المئة في شركة السويس للصلب.

وتقول مصر ان 24 شركة أبدت اهتماما بشراء السويس للصلب ومدت الحكومة الموعد النهائي لتقديم العروض حتى 31 آب (أغسطس).

وسعت سابك عملاق البتروكيماوية السعودي الذي تسيطر عليه الحكومة الى الحصول على معلومات عن المصنع الذي ينتج 600 ألف طن من الصلب سنويا.

وقالت الشركة في بيان «قررت الشركة عدم التقدم للمنافسة في شراء الحصص المعروضة للبيع في مصنع السويس للصلب علما أن لدى الشركة خططا استراتيجية للتوسع في صناعة الحديد والصلب».

وذكرت وسائل اعلام محلية أن سابك وشركة حديد الراجحي المملوكة للقطاع الخاص مهتمتان بشراء الحصة. وتأسست شركة السويس للصلب في المنطقة الصناعية بالسويس في عام 1997 . والموعد النهائي الاصلي لتقديم العروض كان 23 تموز (يوليو). وبمقتضى شروط صفقة البيع يتعين على المشترين ان يوافقوا على شراء جميع الاسهم المملوكة لصغار المساهمين بنفس السعر الذين يدفعونه لشراء حصة الحكومة.

مصر تمدد مهلة تقديم عروض شراء شركة السويس للصلب

■ القاهرة ـ رويترز: قالت الحكومة المصرية امس الثلاثاء انها مددت فترة تقديم عروض شراء حصتها في شركة السويس للصلب وتبلغ 82 في المئة الى موعد غايته 31 اب (اغسطس).

وقالت وزارة الاستثمار في بيان ان 24 شركة ابدت اهتماما بشراء السويس للصلب وانها تعطي المستثمرين مزيدا من الوقت «لاتاحة فرصة عادلة ومتساوية».

وكان الموعد النهائي الاصلي لتقديم العروض 23 تموز (يوليو).

وتأسست شركة السويس للصلب في المنطقة الصناعية بالسويس في عام 1997 وبدأ الانتاج في عام 2000 .

وتبلغ طاقة انتاج الشركة 600 الف طن من قضبان الصلب. وتقضي شروط صفقة البيع بشراء جميع الاسهم المملوكة لصغار المساهمين بنفس سعر شراء حصة الحكومة.

البنك الاهلي السعودي يدرب ثلاثين فتاة على فنون التجميل

■ الرياض ـ يو بي أي: أعلن البنك الأهلي السعودي أن قام خلال الفترة الماضية بتدريب 30 فتاة على فنون التجميل في إحدى الدورات التي يتبناها وينظمها ضمن برامجه المتعددة لخدمة المجتمع.

وقالت مصادر في البنك امس الثلاثاء أن الخريجات حصلن على التأهيل الأساسي لفنون الماكياج والعناية بالشعر من خلال دورة (فنون التجميل) وهي إحدى دورات برنامج البنك الأهلي للأسر المنتجة والذي يهدف إلى تطوير مهارات فتيات الأسر ذوات الحاجة واكسابهن حرفا يدوية يستطعن من خلالها الاعتماد على الذات.

وقال مدير وحدة خدمة المجتمع بالبنك الأهلي المهندس محمود التركستاني ان الدورة «استمرت شهرين وان الخريجات اكتسبن من خلالها المهارات الأساسية لفنون الماكياج والعناية بالشعر والتي تمكنهن من العمل لحسابهن الخاص».

واوضح أن جميع الخريجات سوف يحصلن على تدريب ميداني لدى عدد من مراكز التجميل النسائية في مدينة الرياض، وان البنك سلم كل خريجة هدية عبارة عن حقيبتين مزودتين بأدوات تجميل لكي يستطعن البدء باعمالهن كأخصائيات تجميل.

وقال أن البنك يستهدف تدريب 400 فتاة خلال هذا العام في مختلف مدن المملكة.

سورية تعلن عن مزاد جديد لبيع القمح

■ هامبورغ ـ رويترز: قال تجار أوروبيون امس الثلاثاء ان سورية أعلنت عن مزاد جديد لبيع وتصدير 50 ألف طن من القمح الصلب وكمية مماثلة من القمح اللين.

لكن التجار قالوا انه لم تتم بعد ترسية العطاء في مزاد سابق أغلق امس الثلاثاء لبيع 25 ألف طن من القمح الصلب وكمية مماثلة من القمح اللين. واخر موعد لتقديم العروض في المزاد الجديد هو 15 آب (أغسطس). وسيكون الشحن بحرا في الفترة بين 15 آب (أغسطس) و31 تشرين الاول (اكتوبر).

النحاس يتراجع رغم استمرار اضراب شيلي

■ لندن ـ رويترز: تراجعت أسعار العقود الاجلة للنحاس امس الثلاثاء مع تصفية المستثمرين مراكز بعدما فشلت السوق في الاحتفاظ بسعر ثمانية آلاف دولار للطن رغم اضراب في أكبر منجم نحاس في العالم في شيلي.

وقال متعاملون ان فشل النحاس في الحفاظ على سعر ثمانية الاف دولار الاثنين رغم أنباء الاضراب في منجم اسكونديدا في شيلي فجر مبيعات لجني الارباح مشيرين الى مخاوف كامنة من تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي.

وبلغ سعر النحاس للتسليم بعد ثلاثة أشهر في بورصة لندن للمعادن 7775 ـ 7800 دولار منخفضا اثنين بالمئة عن مستوى اغلاقه في لندن الاثنين عند 7930 دولارا. وقالت شركة بي.اتش.بي بيليتون ان حوالي 60 في المئة من انتاج منجم اسكونديدا الذي يشكل ثمانية بالمئة من الانتاج العالمي تأثر بالاضراب في حين يقول عمال ان الاضراب خفض الانتاج بما يصل الى 80 في المئة.

وتراجع النيكل في عقود ثلاثة أشهر ببورصة لندن للمعادن 1,5 في المئة أو 400 دولار الى 25700–25900 دولار. وانخفض الزنك الى 3395 ـ 3415 دولارا من 3420 دولارا. وتراجعت مخزونات المعدن بواقع 3475 طنا لتصل الى 187075 طنا وهو أدنى مستوياتها منذ 1992. وسجل الالومنيوم 2547 ـ 2552 دولارا مقابل 2555 دولارا.

وارتفع الذهب في المعاملات الفورية حتى 649,75 دولار للاوقية (الاونصة) قبل أن يتراجع الى 644,25 ـ 645,25 دولار منخفضا من 647,60 ـ 648,35 دولار في أواخر معاملات نيويورك.

المركزي الامريكي يبقي اسعار الفائدة كما هي

■ واشنطن ـ رويترز: قرر مجلس الاحتياطي الاتحادي (المركزي الامريكي) امس الثلاثاء وكما كان متوقعا ابقاء سعر الفائدة عند مستواه الحالي البالغ 5,25 % .

ويواجه البنك المركزي الامريكي تحديا يتمثل في ضمان ألا تتسبب سلسلة قرارات رفع الفائدة في ابطاء الاقتصاد بشكل زائد عما هو ضروري لكبح تضخم متسارع يغذيه ارتفاع أسعار الطاقة وتحول صعودي في تكاليف العمالة.

وعند بدء اجتماع لجنة الاسواق المفتوحة المسؤولة عن تحديد اسعار الفائدة امس أعلنت الحكومة تباطؤ معدل نمو الانتاجية أو انتاج العامل في الساعة في الربع الثاني من العام الجاري الى 1,1 في المئة على أساس سنوي من 4,3 في المئة في الربع الاول.

وتمثل السبب الرئيسي في قفزة بلغت 4,2 في المئة في الايقاع السنوي لنمو تكاليف العمالة هي الاكبر منذ نهاية 2004 وتجاوزت كثيرا زيادة بلغت 2,5 في المئة في الربع الاول في تذكرة متأخرة لمجلس الاحتياطي الاتحادي باستمرار التضخم رغم معدل نمو اقتصادي معتدل.

ومنذ حزيران (يونيو) 2004 رفع مجلس الاحتياطي سعر فائدة الاموال الاتحادية القياسي 17 مرة متتالية كل زيادة منها بلغت ربع نقطة مئوية ليصل به الى 5,25 في المئة من 1 في المئة وهو أدنى مستوياته في 46 عاما.

الامم المتحدة: التسرب النفطي الذي سببه القصف الاسرائيلي يهدد بانتشار السرطان في لبنان وسورية

■ روما ـ انقرة ـ اف ب: حذرت الامم المتحدة امس الثلاثاء من ان تسرب الوقود الذي تسبب به القصف الاسرائيلي لمحطة طاقة لبنانية يشكل تهديدا بانتشار مرض السرطان في لبنان وسورية.

وذكرت سيمونيتا لومباردو من «خطة العمل المتوسطية» التابعة لبرنامج البيئة في الامم المتحدة «ان وجود الوقود على شواطئ لبنان وسورية يعرض الناس في المناطق المتضررة الى زيادة خطر اصابتهم بالسرطان».

وكان نحو عشرة آلاف طن من الفيول قد تسرب من خزانات الوقود في معمل الجية الحراري على بعد 25 كلم تقريبا جنوب بيروت في 14 تموز (يوليو) بحسب السلطات اللبنانية. كما تسرب 20 الف طن اضافي من المحطة.

وصرحت لومباردو للصحافيين ان 120 كيلومترا على الاقل من الشواطئ اللبنانية والسورية قد تلوثت، مؤكدة ان بقعة النفط «هي مزيج سام خطر للغاية مكون من مواد تسبب السرطان وتضر بالغدد الصماء».

واوضحت «ان ما تسرب ليس نفطا بل هو وقود لمحطات الطاقة (...) وهو يحتوي على مواد مثل البنزول المصنف كمسبب رئيسي للسرطان».

وقالت انه اضافة الى ذلك فان «مركبات كيميائية شديدة الانفجار، خاصة بوجود درجات حرارة مرتفعة، قد انتشرت في الهواء من محطة الطاقة».

واضافت «ان اول الاشخاص المعرضين لخطر تنفس الرذاذ السام المكون كذلك من البنزول هم سكان بيروت ـ حيث يعيش مليوني شخص في منطقة العاصمة».

واشارت الى انه «منذ الاحد الماضي عثر على كميات كبيرة من السمك الميت على الشواطئ اللبنانية بسبب التلوث الذي تسبب به الوقود» المتسرب.

وتخشى الوكالة الدولية من تلوث السلسلة الغذائية.

من جهة ثانية افادت مصادر متطابقة ان مخاطر تلوث سواحل البحر المتوسط التركية ببقعة سوداء مصدرها لبنان ضئيلة الا ان السلطات في انقرة في حالة تأهب لمواجهة خطر بيئي كهذا.

ووصف مركز حالات الطوارئ التابع لمكتب رئيس الوزراء ردا على سؤال وكالة فرانس برس ان خطر تلوث السواحل التركية «ضئيل».

وقال مسؤول «نعتقد ان التلوث لن يصيب تركيا ولكننا نحتاط». واوضح المصدر ان الطيران التركي يحلق باستمرار لمراقبة البحر وان البحرية في حال تأهب وستضع حواجز عائمة اذا لزم الامر.

لكن منظمة السلام الاخضر (غرينبيس) المدافعة عن البيئة عبرت عن قلق اكبر بكثير من السلطات التركية مشيرة الى ان التيارات البحرية والرياح الجنوبية قد تدفع بالبقعة الى قبرص وتركيا.

وقالت بسمة بدران من الفرع اللبناني لغرينبيس الموجودة حاليا في اسطنبول «وصول النفط الى السواحل التركية لا يزال ممكنا».

وقدرت ان 35 الف طن المازوت تسرب الى البحر موضحة ان منظمتها تعمل على وضع خطة تحرك بيئي لمواجهة البقعة السوداء.

مؤسسات تجارية امريكية كبرى تتحدى قضائيا عقوبات فرضتها ولاية ايلينوي ضد السودان

■ واشنطن ـ رويترز: رفعت مجموعة تجارية امريكية كبرى قضية أمام محكمة اتحادية بهدف الغاء عقوبات فرضتها ولاية ايلينوي على السودان بسبب العنف الدائر في دارفور.

والمجموعة التي رفعت الدعوى هي مجلس التجارة الخارجية الوطني وتضم شركات عالمية كبرى مثل بوينغ وكيتربيلر وشيفرون واكسون موبيل ومايكروسوفت وفورد موتور وجنرال موتورز ودايملر كرايسلر.

وتقول المجموعة ان القضية تستهدف ما تصفه باتجاه متنام بين الولايات والحكومات المحلية لاقرار عقوبات خاصة بها بهدف ممارسة ضغوط اضافية لدى التعامل مع حكومات دول اجنبية مثل السودان.

وقال بيل راينش رئيس المجموعة في بيان «يدعم مجلس التجارة الخارجية الوطني جهود ادارة بوش لاحلال السلام في السودان وانهاء الاعمال الوحشية التي تجري في دارفور».

واضاف «لكن عقوبات التي تفرضها ولايات مثل ايلينوي تتعارض اهدافها مع السياسة الاتحادية» وغير دستورية.

وقال مسؤولون ان هذا يصعب مهمة الرئيس جورج بوش في ادارة السياسة الخارجية كما هو الحال بالنسبة للقانون الذي اصدرته ايلينوي اذ يضيف عقوبات غالبا ما تتمادى لابعد مما ذهبت اليه الحكومة الاتحادية.

وقتل عشرات الالاف واضطر 2,5 مليون للفرار من ديارهم خلال ثلاث سنوات شهدت جرائم اغتصاب وقتل ونهب في منطقة دارفور النائية في واحدة من أسوأ الازمات الانسانية في العالم.

وحظر الرئيس الامريكي السابق بيل كلينتون التجارة والاستثمار في السودان في عام 1997 ونظم الكونغرس هذه العقوبات في عام 2002 في اطار «قانون السلام في السودان».

ويحظر قانون ايلينوي الذي اصبح ساريا في كانون الثاني (يناير) على صناديق معاشات التقاعد التابعة للولاية الاستثمار في شركات ومؤسسات مالية يجري مودعون أو مقترضون أو شركاء تجاريون فيها اي معاملات مع السودان.

وقالت متحدثة ان رود بلاغوجيفيتش حاكم الولاية الذي وقع على القانون في حزيران (يونيو) 2005 متمسك بقراره.

واضافت ابي اوتنهوف المتحدثة باسم حاكم ايلينوي «وقع الحاكم على القانون لاعتقاده بانه لا ينبغي ان تدعم الولاية حكومات وانظمة تشارك في العنف ضد مواطنيها».

وانضم للدعوى القانونية ثمانية صناديق معاشات تقاعد محلية بدعوى أن القانون يجبرها على تصفية استثماراتها في صناديق استثمار دولية وغيرها وقبول عائدات أقل من استثمارات بديلة في سوق السندات بصفة اساسية.

الدولار قرب ادنى مستوى في شهرين

لندن ـ من ناتسوكو واكي:

انخفض الدولار امس الثلاثاء مقتربا من أقل مستوى في شهرين أمام العملات الرئيسية فيما يترقب المستثمرون لمعرفة ما اذا كان مجلس الاحتياطي الاتحادي (المركزي الامريكي) سيوقف دورة رفع أسعار الفائدة التي بدأت قبل عامين.

ويتوقع ان يترك المجلس أسعار الفائدة دون تغيير عند 5,25 في المئة عقب زيادتها 17 مرة متتالية مع تزايد مؤشرات تباطؤ النمو.

وسيحلل المستثمرون نقاط البيان الذي يصدر عقب الاجتماع لتقييم مدى امكانية رفع آخر لاسعار الفائدة في المستقبل.

وقالت سونيا مارتن «سيكون رفع أسعار الفائدة مفاجأة. ولكن لن يستفيد الدولار في الحالتين. ومن المؤكد انها ستكون اخر زيادة». وتابعت «اخيرا بدأت السوق تركز على الكساد. اعتقد ان المطاف سينتهي بهم بخفض أسعار الفائدة ... لا اتوقع صعودا مستمرا للدولار اليوم».

وبحلول الساعة 1500 بتوقيت غرينتش بلغت العملة الامريكية 1,2838 دولار مقابل اليورو. وكانت قد سجلت الاسبوع الماضي ادنى مستوى في شهرين عند 1,2909 دولار مقابل اليورو. وبلغ الدولار 115,04 ين دون تغير يذكر عن مستواه امس الاول. واستقر اليورو عند 147,68 ين.

وواصل الجنيه الاسترليني صعوده امس ليبلغ 1,9067 دولار.

ويرى بعض المحللين ان من السابق لأوانه اعلان انهاء دورة رفع أسعار الفائدة في الولايات المتحدة. وقال بنك جيه.بي مورغان الاستثماري في مذكرة للعملاء «نعتقد ان التصور الارجح هو ان يبقي مجلس الاحتياطي أسعار الفائدة دون تغيير مع الابقاء على احتمال رفع اخر».

ويأتي قرار مجلس الاحتياطي بعد بضعة ايام من رفع البنك المركزي الاوروبي أسعار الفائدة الى ثلاثة بالمئة وتلميحه لرفع اخر في الطريق. وفاجأ بنك انكلترا المركزي الاسواق برفع أسعار الفائدة الى 4,75 في المئة.

وكان الاسترليني الرابح الاكبر بين العملات الرئيسية منذ رفع اسعار الفائدة البريطانية ليسجل أعلى مستوى في 15 شهرا مقابل الدولار وأعلى مستوى في ثمانية اشهر مقابل اليورو وأعلى مستوى في ثمانية اعوام مقابل الين.

بوادر فكّ ارتباط بين اتجاهات نمو الاقتصادين الاوروبي والامريكي

بقلم يونِ كاميرون وات *

ان الهبوط الذي حصل في أسواق الأسهم في ايار (مايو) وفي النصف الاول من حزيران (يونيو) عكس نشوء هواجس تضخمية أطلقت العنان لتشدد نقدي في الولايات المتحدة (رفع الفائدة) اكثر اندفاعاً، ترافقه تداعيات سلبية على النمو الاقتصادي والارباح وصيرورة الاسواق اكثر هشاشة امام هذه التدابير من جرّاء الارتفاع الذي حصل بالأسهم في الاشهر السابقة، الأمر الذي جعل التصحيح اكثر حدة بسياق تصفية مراكز استثمارية.

فإذا تركنا جانباً «قفزة بغداد» في اعقاب الهجوم الامريكي على العراق في آذار (مارس) 2003 وجب ان نعود الى فترة الهبوط الى القعر الذي حصل في تشرين اول (اكتوبر) 2002 لنجد درجة اعلى من التقلبات.

وقد استفحل هذا من جرّاء النزاع المتصاعد في الشرق الاوسط، الذي ساعد على رفع اسعار النفط الى مستوى قياسي جديد تجاوز 76 دولاراً للبرميل في تموز (يوليو). ان التقلبات، هي على العموم، في حدها الادنى في المراحل الاولى من التوسعات الاقتصادية، حينما يكون النمو اعلى من السياق الصاعد وعندما لا يزال هناك طاقة فائضة.

وتنزع التقلبات الى الارتفاع عندما تبدأ الضغوط على الطاقة فتظلّ اعلى في المتوسط الى ان نكون دخلنا حثيثاً في مرحلة الهبوط. ونحن إن كنّا لا نظنّ ان هذه الدورة قد اقتربت من نهايتها، نقرّ بأن الضغوط التي يخلقها ارتفاع تكاليف الطاقة بدأت تظهر، ولهذا نتوقع ان تزداد التقلبات بعض الشيء في اسعار الأسهم خلال الشهور المقبلة.

وبينما تتصاعد بوادر النمو الاقتصادي المتباطئ في اكثر من مكان، تستمر منطقة اليورو في إظهار الليونة. فرغم الارتفاع بأسعار النفط وتطبيع سياسة البنك المركزي النقدية بقيت المعطيات الاوروبية قوية. فللمرة الاولى منذ 2001، شهد الربع الاول من السنة نمواً في مجمل الناتج الداخلي في الاقليم يزيد عما تحقق في المملكة المتحدة. فضلاً عن ذلك، كان الاداء على نطاق أوسع مما تحقق في كثير من الاحيان، إذ ان النمو، بين سنة واخرى، في ألمانيا وفرنسا وايطاليا بلغ 1,5 % وكان اكثر زخماً في البلد الاخير. وخلال ذلك، شهدت فرنسا ارتفاعاً في الانفاق الاستهلاكي يمكن ان يعود بعضه الى آثار مباريات كأس العالم، ولكنه يدل ايضاً على نسب متدنية في الادّخار.

ان الاشارات الاولى لتباطؤ المؤشرات الرائدة (كمؤشر IFO للتوقعات) فشلت في تأكيد اتجاهها النزولي. وعلى الهامش، ثمة بوادر فكّ ارتباط أوروبي مع الاقتصاد الامريكي تتصاعد. لكننا نعتبرها كأول مرحلة في إعادة بناء محرك النمو الاوروبي.

وعلى الارجح، نظن ان تجاوباً مع التباطؤ الامريكي سينشأ في النصف الثاني من 2006. ان معطيات التضخّم باتت تميل الى الارتفاع اذا استخدمنا مقارنات بسيطة، لكن الصورة الشاملة تبقى سليمة حيث نمو دخل العائلة الحقيقي يبقى خافتاً.

نتوقع ان يستمر البنك المركزي الاوروبي بمقاربته المتدرجة في رفع سعر الفائدة ونعتبر الحديث عن التسارع في غير محله.

ويظلّ المحللون متفائلين بمستقبل الارباح الاوروبية، حيث كانت منطقة اليورو تقود الصعود العالمي في الاشهر الثلاثة الماضية. وتتوقع التكهنات الآن ان تكون الارباح بمعدل نمو يفوق 10 في المئة في هذه السنة وفي السنة المقبلة. لكنها مع ذلك، لا تزال تسير وراء الولايات المتحدة رغم اننا نبقى قلقين اذا رأينا كيف راحت الارباح، التي امتدّ زمنها اكثر من المعتاد، تسير عكس الاتجاه مناقضة بذلك الاداء التاريخي للدورة الاقتصادية العالمية.

ان نسب الارباح المدفوعة الى المساهمين هي الادنى في 25 عاماً، مع التشديد على إعادة شراء الاسهم والدمج والتملك كمصادر لعائدات المساهمين.

في الأشهر القادمة ومن المنظور العالمي يتوقف كثير من الامور على مظاهر التضخم وكيف يدير مجلس الاحتياط الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) التوازن الدقيق بين المحافظة على النمو الاقتصادي وإبقاء التضخم تحت السيطرة.

والى ان يرى المستثمرون وضوحاً اكثر لجهة التضخم والسياسة النقدية، نظن انه من المستبعد حصول ارتفاع متجدد للأسهم. ويرجّح ان يستمر شدّ الحبل هذا طيلة الشهرين المقبلين. ومن المرتقب ان تواكبه تقلبات عالية نسبياً تتراوح بين 14 % و18 % في السنوات القليلة المقبلة. وتقوم هذه النظرة على فرضية ان النمو الاقتصادي يبقى حول السياق الطبيعي وان مقاييس التضخم (كبدائل عن التقلبات الاقتصادية) لا يعلو عليها شيء.

وعلى العموم فان آراءنا الاقتصادية وملاحظاتنا عن السوق تدعم الاستمرار في موقف يتوافق مع الدورة. ونعتقد ان الأسهم تعاني تصحيحاً نموذجياً، الى حدّ ما، ضمن سوق ما زال في دورة صاعدة مستديمة، وان الشرطين اللازمين لحصول سوق نزولية، كالتقييمات العالية وتوقع هبوط بالارباح، ليسا في المكان الصحيح. وليس هناك ضغط على التقييمات الاوروبية وعلى الأخص بعد الهبوط الاخير.

كما ان لدى الشركات ميزانيات متعافية وتبدي رغبة في تسريع إعادة شراء اسهمها رغم الاسعار المتدنية. وبينما قد تصارع الاسهم بعض الشيء حتى الخريف، فإنها ستتفوق بالاداء على اساس مدة اثني عشر شهراً.

ان اسهم الطاقة والمواد الاولية تبقى قطاعاتنا المفضلة. لكن كل شيء يمكن ان يتوقف على اي مدى يرفع البنك المركزي الاوروبي اسعار الفائدة. فإذا ارتفعت الاسعار فوق المتوقع وصعد اليورو، وان لم نذكر الرياح المعاندة الناجمة عن اسعار الطاقة العالية والتوترات الجيوسياسية المتزايدة، قد تجد الاسهم الاوروبية طريقها نحو الصعود محفوفة بالصعوبات.

* يون كاميرون وات هو كبير باحثي استراتيجية الاستثمار العالمي بميريل لينش لادارة الثروات

شركة بتروفاك البريطانية ستدير لحساب دبي منشآتها النفطية البحرية

■ دبي ـ رويترز: قالت شركة بتروفاك البريطانية لخدمات النفط والغاز انها ستدير ابار ومنشآت الحقول البحرية لدبي عقب اعلان الامارة أنها ستسيطر على اصول الطاقة التي كانت تديرها وحدة تابعة لكونوكو فيليبس.

وقالت الشركة على موقعها على شبكة الانترنت «تتحمل بتروفاك مسؤولية ادارة المنشآت وسلامة عمليات الانتاج وعمليات ادارة الابار في اصول دبي البحرية».

وبدأ سريان العقد الجديد في السابع من آب (اغسطس) وستبدأ المسؤولية الكاملة عن العمليات في اوائل نيسان (ابريل) 2007. وقالت بتروفاك «ليس للعقد حد زمني».

وقالت دبي ان مؤسسة نفط دبي ستتولى مسؤولية ادارة حقول النفط البحرية بدلا من شركة نفط دبي وهي وحدة تابعة لكونوكو فيليبس بداية من الثاني من ابريل 2007.

وذكر بيان مشترك أن الاتفاق كان ضروريا لان الانتاج سيتجاوز عقد الشراكة الاصلي المبرم قبل 45 عاما.

وتراجع الانتاج لحوالي 100 الف برميل يوميا بعد ان بلغ ذورته في عام 1991 متجاوزا 400 الف برميل يوميا.

ويمثل ذلك نهاية أول امتياز نفطي بحري تمنحه دبي وبداية مرحلة جديدة تتولى فيها الامارة السيطرة المباشرة على مواردها النفطية البحرية.

وذكر بيان بتروفاك أن الاصول البحرية لدبي تضم أربع ابار بحرية وحوالي 70 منصة حفر.

وقال أيمن أسفري الرئيس التنفيذي للمجموعة «هذا العقد التاريخي مع مؤسسة نفط دبي يمثل المرة الاولى التي يختار فيها كيان حكومي وطني استغلال موارد النفط والغاز من خلال تعاقد مباشر مع (شركة) خدمات عالمية».

ورغم تراجع حجم انتاج خام دبي فانه يحظى باهمية في الاسواق العالمية نظرا لانه لا يزال يستخدم كخام قياس لصادرات الشرق الاوسط من النفط لاسيا والتي تتجاوز 12 مليون برميل يوميا.

أسهم السعودية ترتفع وسط مضاربات

■ الرياض ـ رويترز: ارتفعت الاسهم السعودية 0,9 في المئة الى أعلى مستوياتها في ثلاثة أسابيع امس الثلاثاء حيث ركز المضاربون على أسهم الشركات الصغيرة لجني مكاسب سريعة. وأغلق المؤشر العام لسوق الاسهم السعودية عند 11349 نقطة. وبلغت القيمة الاجمالية للاسهم المتداولة 22,1 مليار ريال (5,9 مليار دولار(بتراجع 1 في المئة عن أمس الاول.

وقال متعامل بارز «السوق يقودها مضاربون محترفون مع ارتفاعات حذرة في المؤشر. انهم لا يريدون خلخلة السفينة.. بل فقط انهاء اليوم على ربح لا بأس به».

وختمت السوق أسبوع التداول السابق مرتفعة للمرة الاولى في خمسة أسابيع مدعومة بعمليات شراء لاسهم اقتناص صفقات. وبدأ التراجع الطويل مع ظهور علامات على تعافي السوق من تصحيح نزولي حاد عصف بها في الفترة من شباط (فبراير) الى ايار (مايو) وقلص قيمتها الى النصف. وقال عبد المنعم عداس من زاد للاستثمار «يقفز المضاربون من سهم الى اخر... يبيعون هنا ويشترون هناك لقاء هامش قدره ريالين أو ثلاثة ريالات». وأضاف قائلا «كل مجموعة من المضاربين تختار سهما وترفعه عن طريق خلق طلب وهمي ثم تبيعه وتنتقل الى سهم اخر».

والبورصة السعودية يحركها الطلب والشائعات أكثر من العوامل الاساسية للسوق. ويحصل الكثير من المستثمرين الافراد الذين يقدر عددهم بنحو أربعة ملايين على النصائح من منتديات الانترنت.

وقاد سهم شركة الباحة للاستثمار والتنمية وهو من الاسهم المفضلة لدى المضاربين حركة التداول بقيمة 1,4 مليار ريال وأغلق مرتفعا 0,6 في المئة عند 84,5 ريال. لكن سهم مصرف الراجحي أكبر البنوك المسجلة تراجع 1,1 في المئة الى 296 ريالا في حين زاد سهم الشركة السعودية للصناعات الاساسية)سابك(1,2 في المئة الى 142,5 ريال. وارتفع سهم مجموعة صافولا للمواد الغذائية والتجزئة 1 في المئة الى 127,5 ريال.

الدولار يساوي 3,75 ريال.

اسهم قطاع العقارات تدفع البورصة المصرية للصعود

■ القاهرة ـ رويترز: قال سماسرة ان الامال في طفرة للقطاع العقاري دفعت الاسهم المصرية للصعود مجددا امس الثلاثاء لكن المؤسسات الاستثمارية ما زالت انتقائية الى حد كبير في مشترياتها.

واضافوا أن اسهم اربع شركات عقارية هي الشمس للاسكان والتعمير والمتحدة للاسكان والتعمير والقاهرة للاسكان التعمير ومدينة نصر للاسكان والتعمير جاءت بين أكبر الاسهم العشرة الرابحة لان مستثمرين خليجيين يدفعون اسعار الارضي للارتفاع.

وقفز سهم الشمس للاسكان 11 في المئة الى 10,00 جنيهات فيما صعدت اسهم الشركات الثلاث الاخرى بنسبة تراوحت بين 6,1 الى 7,1 في المئة.

وزاد الاهتمام بالقطاع العقاري بعد أن وافقت شركة اعمار الاماراتية الاسبوع الماضي على دفع مليار جنيه مصري (175 مليون دولار) لشراء قطعة ضخمة من الارض في منتجع سياحي على ساحل البحر المتوسط.

وقال احد السماسرة «شركات الاسكان هذه لديها قطع من الاراضي في محافظها الاستثمارية ولهذا فمع صعود اسعار الاراضي فان القيمة الدفترية تزيد».

وقال اخر ان قطاع الاسكان عادة ما ينتعش في الصيف بسبب عمليات بناء موسمية. وقال سماسرة ان طفرة البناء ساعدت اسهم شركات الصلب والاسمنت. وصعد سهم العز لحديد التسليح 1,4 في المئة ليسجل في اخر تداول له 66,25 جنيه.

وكما هو الحال في الاسابيع القليلة الماضية فان صغار المستثمرين المحليين واصلوا شراء اسهم المجموعة المالية ـ هيرميس القابضة والعربية لحليج الاقطان.

وصعد سهم المجموعة المالية–هيرميس 5,1 في المئة الى 42,80 جنيه فيما يرجع بين اسباب اخرى الى شائعات عن أنها ربما تقوم بعمليات استحواذ مستخدمة زيادة في رأس المال.

وأنهى مؤشر هيرميس القياسي الجلسة مرتفعا 1,4 في المئة الى 51237,34 نقطة فيما زاد مؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقا 2 في المئة ليغلق على 224,91 نقطة. وصعد مؤشر كيس ـ 30 الرئيسي 1,5 في المئة الى 5858,64 نقطة.

الدولار يساوي 5,74 جنيه مصري.

ارتفاع سوق دبي وسط عمليات شراء لاسهم اعمار

■ دبي ـ رويترز: تجاوز مؤشر أسهم دبي مستوى 400 نقطة لاول مرة هذا الاسبوع امس الثلاثاء حيث أخرجت عمليات شراء مكثفة نسبيا في أسهم اعمار العقارية السوق من فتورها الصيفي.

وقفز مؤشر سوق دبي المالي 1,48 في المئة الى 402,08 نقطة في حين زاد مؤشر سوق أبوظبي للاوراق المالية 0,04 في المئة الى 3438,45 نقطة.

وصعد سهم اعمار العقارية كبرى الشركات المسجلة للتداول في دولة الامارات 1,85 في المئة الى 11 درهما (ثلاثة دولارات).

وقال مدير صندوق في بنك مقره أبوظبي «كان هناك طلب قوي على السهم... سيكون علينا أن ننظر ما سيحدث غدا لكن في نهاية الامر فان أوامر البيع في اعمار تجد مشترين».

وتتوسع اعمار ومقرها دبي بسرعة خارج سوقها المحلية. وفازت الشركة هذا الاسبوع بمزاد لشراء شريط بطول سبعة كيلومترات لمشروع سياحي فاخر في الساحل المصري على البحر المتوسط مقابل 175 مليون دولار. وشهدت حركة التداول انتعاشا حادا بعدما تباطأت تماما في الايام القليلة الماضية.

وقفزت قيمة المعاملات في دبي أكثر من 300 في المئة الى 301,7 مليون درهم كما صعد حجم التداول بنفس النسبة تقريبا مسجلا 44,5 مليون سهم. وفي أبوظبي قاد سهم شركة الطاقة دانه غاز المعاملات وارتفع 0,56 في المئة الى 1,81 درهم مع تداول 3,3 مليون سهم.

وقال مدير الصندوق «حجم التداول كان قويا في أبوظبي مع تداول بضعة أسهم بالملايين... سنرى ان كان هذا الامر سيستمر... اذا كان هذا لمجرد يوم واحد فان هذا لا يعني أن شيئا قد تغير».

وكانت العطلات الصيفية ومخاوف من اتساع نطاق العنف في لبنان جعلت المستثمرين ينأون بأنفسهم عن السوق.

وكلا السوقين في الامارات منخفضة بحدة هذا العام وفقدت بورصة دبي نحو 70 في المئة منذ ذروتها في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

الدولار يساوي 3,673 درهم اماراتي.